i_7 ^{d}Amar-^{d} su’en gar$_2$-ra قناة الملك أمار-سين

The Canal of King Amar-sin (i_7 ^{d}Amar-^{d}su’en gar$_2$-ra)

Researcher: Hassan Rahim Nughaymish الباحث: حسن رحيم نغيمش

Ass.Prof. Dr. Jassim Abd Al-Ameer Jassim أ.م.د. جاسم عبد الأمير جاسم

كلية الآثار/ جامعة القادسية

College of Archaeology
University of Al-Qadisiyah

Correspondence author :jassim.aljanabi@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية : التنظيم الإداري، الهندسة المائية، بلاد الرافدين .

Keywords: Administrative organization, water engineering, Mesopotamia.

Abstract

The Third Dynasty of Ur represents a crucial phase of the Late Sumerian period in Mesopotamian history, marking the final stage of Sumerian political dominance alongside a peak in administrative, economic, and urban development. During the reigns of the dynasty's first four kings, the state achieved a high degree of centralization and economic organization. Among these rulers, King Amar-Sin, the third king of the dynasty, continued the administrative and economic policies established under his predecessor Šulgi and played a significant role in maintaining and expanding the prosperity of the Ur III state

A key aspect of Amar-Sin's reign was the execution of major infrastructural projects, most notably the construction of a canal bearing his name. This canal served as an essential component of the irrigation and water-management system, ensuring the regulated flow of water to cities located along the western branch of the Euphrates, including Bad-tibira, Umma, and Ur. Beyond its agricultural function, the canal also facilitated riverine transport and trade, providing a navigable route with associated provisioning and resting stations.

الخلاصة:

يُعدّ عصر سلالة أور الثالثة من أبرز عصور التاريخ السومري في حضارة بلاد الرافدين، إذ مثل المرحلة الأخيرة من الحكم السياسي، وشهد في الوقت نفسه ذروة الازدهار الحضاري والاقتصادي والإداري. وقد عرفت البلاد خلال حكم الملوك الأربعة الأوائل لهذه السلالة نموًا ملحوظًا في مختلف المجالات، لاسيما في التنظيم الاقتصادي والتوسع العمراني وترسيخ السلطة المركزية.

ويبرز من بين هؤلاء الملوك الملك أمار-سين ثالث ملوك السلالة، الذي سار على نهج والده الملك شولكي, في إدارة شؤون الدولة وتعزيز مؤسساتها, وأسهم بدور فاعل في دعم الازدهار الاقتصادي والسياسي والعمراني للدولة، من خلال تنفيذ عدد من المشاريع العمرانية الكبرى، من أهمها وابرزها إنشاء قناة نهرية حملت اسمهُ، وقد أدت هذه القناة دوراً محورياً في تأمين وضمان تدفق المياه إلى المدن الواقعة على الفرع الغربي لنهر الفرات، مثل مدينة باد-تبيرا

و مدينة أوما ومدينة أور، كما شكلت أحد المكونات الأساسية لشبكة الري والمجاري المائية في هذه المدن خلال عصر أور الثالثة. وإلى جانب وظيفتها الزراعية، أسهمت القناة في تنشيط حركة التجارة والنقل النهري، إذ وفّرت مساراً ملاحياً منتظماً مزوداً بمحطات للتموين والاستراحة.

المُقدمة:

يُعدّ الملك أمار-سين ^{d}Amar-^{d}su'en واحداً من أبرز ملوك سلالة أور الثالثة, إذ ارتبطت شخصيتهِ بقدرة واضحة على الجمع بين الحزم السياسي والتخطيط الإداري الدقيق, وتُظهر المصادر المسمارية أن اهتمامه بالبنية التحتية المائية لم يقتصر على البعد الاقتصادي فحسب، بل مثل أداة فاعلة لترسيخ السلطة المركزية وتنظيم إدارة الموارد وحركة التجارة. ويجسد مشروع إنشاء قناة الملك أمار-سين نموذجاً واضحاً لهذا التوجه، إذ يعكس إدراك الملك لأهمية التحكم بالمياه بوصفها عنصراً استراتيجياً في إدارة الدولة وتعزيز نفوذها السياسي والاقتصادي خلال مدة حكمهِ.

قناة الملك أمار-سين ^{d}Amar-^{d}en'su-ke$_4$ ga$_2$-ra i$_7$:

قبل الولوج في موضوع القناة, لابد من تمهيد حول شخصية الملك أمار-سين ^{d}Amar-^{d}su'en والذي يعني أسمهُ عجل الإله سين[1], وهو ثالث ملوك سلالة أور الثالثة وفقاً لما ورد في قائمة الملوك السومريون بوصفهِ ابن الملك شولكي, إذ جاء اسمهِ على النحو الآتي: ^{d}Amar-^{d}su'en{na} dumu ^{d}šul-gi, وهو ما يدل على انحداره من عائلة ملكية[2], إذ يعود نسبهُ للملك شولكي والملك شولكي الأبن الأكبر الملك اور نمو ^{d}namu-ur, مؤسس سلالة اور الثالثة[3]

امتدت مدة حكم الملك أمار-سين تسع سنوات (2046-2037ق.م)[4] , وقد توزعت سنوات حكمه بين الجوانب السياسية والعمرانية, وقد شهدت بذلك معظم الحملات العسكرية والاحداث الدينية[5], ويبدو أن الملك أمار-سين قد سار على خطى والدهِ الملك شولكي, في توزيع جهودهُ بين مجالي الاعمار والبناء[5] , في المدن السومرية والأكدية من جهة, وبين النشاط السياسي والعسكري في الأقاليم الشرقية والشمالية من جهة أخرى[6] , ولم تكن هذه الأقاليم خاضعة خضوعاً تاماً لحكم سلالة أور الثالثة, مما دفعهُ إلى إرسال حملات عسكرية إليها, ذلك وفقاً لما ورد في بعض تسميات سنوات حكمهِ, فعلى سبيل المثال, يُعرف كل من العامين الثاني والرابع من حكمهِ (2045-2043ق.م) بالعام الذي دمر فيها الملك أمار-سين المناطق الشمالية [7], وأرخ العامين السابع والثامن من حكمهِ(2040-2039ق.م), بتوجيه حملاتهِ العسكرية نحو الشرق, مستهدفاً مجموعة من المناطق الشرقية[9], وحرص الملك أمار-سين على فرض سيطرتهِ المباشرة على هذه المناطق من خلال تعيين اتباعهُ المخلصين حكاماً على تلك المناطق لضمان سيطرتهِ عليها[10].

أما على الصعيد العمراني فيمكن تقسم نشاط الملك أمار-سين إلى جانبين رئيسين الجانب الأول في الأعمال ذات الطابع الديني, إذ أولى اهتماماً كبيراً بالمعابد, حيث أعاد ترميم جزء من معبد الإله إنليل في مدينة إريدو, كما أقام تمثالاً في مدينة أور ونفذ مشروعات كثيرة في معبد الإله سين إله القمر[11], وفي مدينة نيبور شيد مبنى مخصصاً لتقدمات العسل والزبد والنبيذ للإله انليل[12].

أما الجانب الثاني فيندرج ضمن الأعمال الدنيوية, إذ قام الملك أمار- سين أعادة بناء بيت الالواح (مجلس القضاء), كما أعاد ترميم اسوار مدينة أور[13], ويُعد من أبرز مشاريعة العمارنية إنشاء قناة جديدة, إذ بلغ نظام الري في عصرهِ مستوى متقدماً من التنظيم بفضل المنشآت التكميلية والملحقة التي أنشئت ومكنت السكان من الاستفادة المثلى من المياه الجارية في القنوات الرئيسة إلى جانب أعمال التوسعة والصيانة التي أجريت على القنوات القائمة ومنشآتها إذ تكشف المصادر عن اتجاه واضح نحو إنشاء أو إعادة تفعيل قنوات كبرى بهدف توسيع النظام المائي وتعزيز كفاءته العامة[14].

ويُعد إنشاء الملك أمار-سين لقناة جديدة تحمل آسمهِ من أشهر هذه المشاريع إذ ورد ذكرها في النصوص المسمارية بالمصطلح السومري بأسم i_7-^{d}Amar-^{d}en'su-ke$_4$ ga$_2$-ra وهي قناة واسعة وصالحة للملاحة, إذ تمثل إحدى المكونات الأساسية لشبكة الري والمجاري المائية في مدينة أور ومدن أخرى خلال عصر أور الثالثة[15].

وقد أُنشئت هذه القناة لتلبية احتياجات متعددة تشمل تأمين إمدادات المياه للمدن الكبرى مثل مدينة اوما ومدينة أور وتسهيل حركة النقل النهري والتجارة إضافة إلى الاعتبارات السياسية والإدارية المتعلقة بالسيطرة على الطرق المائية الاستراتيجية, إذ يشير إلى تلك السيطرة العثور على آجر مختوم بأسم الملك أمار-سين على طول القناة مما يعكس لنا وجود مبانٍ عامة أو محطات ملكية على طول الطريق المائي مما يؤكد على التنظيم المركزي والاهتمام بالمراقبة والسيطرة على حركة السفن خلال عهد هذا الملك[16].

أما عن موقع هذه القناة ومكانها الجغرافي فإن الادلة الاثرية تُشير إلى أن قناة الملك أمار-سين تقع على مقربة من مدينة أدب و اريرساكرك ضمن أراضي مدينة اوما, وقد تفرعت القناة من المجرى الرئيس لفرع مدينة ادب عند منطقة تل مدينة الناصرية, حيث يتجه المجرى الأكبر نحو الجنوب الشرقي من نهر الفرات, بينما يعود الفرع الاصغر نحو مدينة باد-تبيرا[17], و مدينة لارسا[18], واخيراً إلى مدينة أور[19], ينظر الخريطة(1), ونظراً لأن الفرع الذي استمر باتجاه الجنوب الشرقي, تابع انحدار السهل الطبيعي فمن المرجح انهُ كانت هناك حاجة لاتخاذ تدابير هندسية قوية للحفاظ على تدفق المياه في الفرع المتجهة إلى مدينة باد-تبيرا, وقد شكل هذا التحويل أو التفرع مصدر قلق دائم خصوصاً بالنسبة لمدينة أور التي كانت تعتمد على المياه من هذا الفرع وكان احد الحلول الممكنة للتعامل مع هذه المشكلة هو انشاء سد صغير في احدى الافرع المتجه نحو الجنوب الشرقي غير أن هذا الحل كان يوفر حلاً مؤقتاً, إذ إن أي فيضاناً كبيراً كان سيؤدي فوراً إلى تدمير اي بناء مبني من الطين والآجر وكان الحل الاكثرُ جذرياً قد يتمثل في حفر قناة تتجاوز النقطة الخطرة عن طريق الانعطاف بالكامل نحو الشرق بين مدينة اوما و مدينة باد-تبيرا[20].

وفي ضوء النصوص المسمارية اقترح الباحث (Wilcke,C.)أن من الممكن أن تكون قناة الملك أمار-سين تمثل حلقة وصل بين الانهار المائية من مدينة أوما إلى مدينة أور وإلى مدينة اريرساكرك من جهة والمجرى الممتد من قناة tab-ni-ma-ma إلى أوما من جهة أخرى الأمر الذي يتفق مع النصوص المسمارية التي تناولت هذه القناة والتي وضعت هذه القناة في منطقة حدودية بين مدينتي أيسن[21], ومدينة لارسا مما يُرجح اتصالها بنهر الاترونكال Iturungal[22], الذي يُعد احد الافرع القديمة الكبرى لنهر الفرات[23], ينظر الخريطة(2).

كما طُرحت فرضية أخرى من الباحث (Jacobsen,Th.), مفادها أن القناة ترتبط بالأراضي السهلية المنخفضة الواقعة بين بغداد والناصرية وأن مدينة أوما ومدينة ايرساكرك تقع على قناة الملك أمار-سين تسير بمحاذاة هذا الامتداد الطبيعي, وهو ما ينسجم مع إعادة بناء مسار نهر الاترونكال Iturungal ووفق هذا التصور كانت قناة الملك أمار-سين تمثل جزءاً من شبكة واسعة تتفرع منها قنوات ثانوية مثل قناة Tabni-Mama [24], لتربط بين الغراف أو مسار نهر الفرات القديم والمدن الرئيسة القديمة[25],إذ يمكن القول أن قناة الملك أمار-سين لم تكن مجرد مجرى مائي منفصل بل عنصراً محورياً في منظومة قنوات مترابطة اتخذت اشكالاً متباينة, تعتمد على الظروف البيئية والجوانب الاقتصادية والاحداث السياسية وبهذا فإن مسارها يُفهم على انهُ مسار مركب.

لم تكن قناة الملك أمار-سين مجرد مشروع هندسي لإيصال الماء بل كانت مرتبطة ايضاً بالسيطرة السياسية والتنافس بين المدن السومرية فقد كانت مدينة اوما ومدينة ايرساكرك تحت النفوذ المباشر للدولة, بينما كانت المنطقة التي تقع بين مدينتي أوما ولكش ضمن اراضي متنازع عليها وتُشير الادلة الاثرية أن جزءاً من المنطقة التي تمر بها القناة كانت ضمن أراضي مدينة لكش بينما كانت القناة تقع غرباً ضمن اراضي هذه المدينة إذ يمكن من خلالها ربط القناة مباشرةً من مدينة اوما إلى مدينة أور, لكن لم تستعمل هذه القناة بل حفر قناة اخرى اشير إليها انفاً, و توحي هذه المعطيات بأن العلاقة بين مدينة أور ومدينة لكش لم تكن دائماً على ما يرام وهو ما يتناقض مع الصورة التقليدية للوضع السياسي في عصر أور الثالثة والذي يصور عادةً على أنهُ حكومة مركزية قوية ومع ذلك هناك مؤشرات تدل على أن العلاقة بين مدينة لكش والحكومة المركزية لم تكن متماسكة[26], ويبدو أن مدينة أور كانت تعامل مدينة لكش بشكل مختلف عن بقيت المدن التابعة لها بمنح حاكم مدينة لكش تولي منصب سوكال-ماخ رئيس الوزراء ولا يشغل هذا المنصب أي حاكم من حكام المدن الأخرى وهذا المنصب يحتل المرتبة الثانية بعد الملك في دولة أور الثالثة[27] , وخلال مدة حكم الملك شو-سين، خليفة الملك أمار-سين، شغل شخص يُدعى ir-^{d}nanna إير-نانا هذا المنصب. وكان إير-نانا يمتلك عدداً غير عادي من المناصب والألقاب، إذ لم يكن فقط ensi$_2$ Lagaš [28] وsukkal-maḫ [29]، بل كان أيضاً الكاهن المرموق sanga, في مدينة إريدو[30]، وحاكم جميع الأراضي المرتبطة بشكل أو بآخر من آشور إلى رأس الخليج, ولا تتوفر معلومات حول علاقة إير-نانا بالملك في مدينة أور، هذا مما يدل على أن لكش كانت اكثر استقلالية مقارنة بالمدن الأخرى, وربما أن مدينة أور ومدينة لكش كانت بينهما منافسة السيطرة على الشحن عند رأس الخليج فلا يستغرب أن تكون العلاقة بين الحكومة المركزية و الفرعية المتمثلة بـ سوكال-ماخ متوترة في بعض الأحيان ومن ثم قد يكون أحد الأسباب لإنشاء هذه القناة الجديدة هو رغبة مدينة أور في أن تمر التجارة الداخلية الضرورية لدورها كميناء فقط عبر المناطق التي تسيطر عليها[31].

إلا اننا نعتقد أن السبب الرئيس يتجلى بأن حكام مدينة لكش الذي شغلوا هذا المنصب رئيس الوزراء لم يكونوا من الموالين للملك أمار-سين كما نعتقد أنهم كانوا من اتباع اخيه الملك شو-سين الذي كان يضمر العداء لأخيه و نافسهُ منذُ السنة السادسة من حكمهِ إذ ظهر اسمهُ على طبعات الأختام واختفت اختام موظفي مدينة اوما ولكش وكرسو, في السنة الثامنة من حكم الملك أمار-سين, وهو ما يفسر التوتر بين الطرفين, وهذا الأمر الذي دفع الملك أمار-سين إلى تحويل مسار القناة بعيداً عن أراضي لكش لتأمين تجارة أور وخطوطها الملاحية عبر أراضٍ

خاضعةٍ لسيطرتهِ المباشرة, كما أن قيام الملك أمار-سين بمنح حاكم لكش منصب الـsukkal-mah,هو لضمان وكسب ميول حكام مدينة لكش للحكومة المركزية ولتفادي أي تمرد أو مناهضة يحاول القيام بها.

كما أظهرت النصوص المسمارية أن هذه القناة شغلت موقعاً اقتصادياً مهماً إذ أن حركة التجارة الثقيلة بين مدينة أور و مدينة نفر ظلت تعتمد بشكل رئيس على فرع أدب الذي كان يوفر كميات مائية كبيرة وصالحة للملاحة كما يُشير إلى ذلك الآجر المختوم باسم الملك أمار-سين على طول القناة, إذ أنها كانت مجهزة كطريق تجاري مزود بمحطات تموين واستراحة ملكية بما يعكس رؤية واضحة لضمان انسيابية النقل النهري[32], وتشير النصوص المسمارية إلى وجود طرق ملاحية بأتجاه واحد ربما بسبب ضفة واحدة فقط كانت مثبتة بما يكفي, أو بسبب ضيق عرض القنوات الذي لم يسمح بالمرور في الاتجاهين كما يُفترض أن أداء السحب بالسفن اي سرعة السفن كانت ما يقارب بـ15كم في اليوم وهو ما يساعد في تقدير المسافات والمسارات المحتملة للقناة[33].

وإلى جانب هذا المشروع تظهر نتائج المسوحات و الادلة الأثرية أن الملك أمار-سين قام بمحاولة أخرى لإحياء الفرع الغربي من نهر الفرات الممتد من مدينة فارة إلى مدينة الوركاء, ينظر الخريطة (3), ومن ثم يتضح أن الهدف الأساس لهذه المشاريع هو توسيع الأراضي الزراعية وتنشيط التجارة عبر النقل المائي و معالجة شحة المياه ايضاً التي واجهتها البلاد في تلك الفترة [34].

الاستنتاجات:

1. أن الملك أمار-سين مثّل امتداداً مباشراً لسياسة والدهِ الملك شولكي، سواء في بنية الحكم المركزي أو في إدارة الأقاليم، مما يدل على وعيه بأهمية الاستمرارية السياسية للحفاظ على تماسك دولة أور الثالثة.
2. يظهر الملك أمار-سين بوصفهِ ملكًا ملتزمًا بالدور الديني التقليدي لملوك بلاد الرافدين، من خلال عنايته بالمعابد وتقديم القرابين وترميم الأبنية المقدسة، مما يعكس حرصه على تعزيز شرعيته الإلهية وربط سلطته برضا الآلهة.
3. يُعد مشروع قناة الملك أمار-سين جانباً عملياً مهماً في شخصية الملك، إذ أدرك أهمية التحكم بالمياه بوصفها مورداً استراتيجياً، ليس فقط للزراعة، بل أيضاً للتجارة والنقل وترسيخ النفوذ السياسي.
4. هدفت قناة الملك أمار-سين إلى تأمين وضمان تدفق منتظم للمياه إلى المدن الواقعة على الفرع الغربي لنهر الفرات، ولا سيما مدن باد-تبيرا، وأوما، وأور، مما أسهم في دعم الأنشطة الزراعية واستقرار التجمعات الحضرية ضمن نطاق النفوذ المركزي لسلالة أور الثالثة.
5. أسهم إنشاء القناة في تعزيز التنظيم الإداري المركزي وترسيخ النفوذ السياسي للدولة، من خلال توجيه حركة المياه والتجارة عبر مناطق خاضعة مباشرة لسلطة الحكم المركزي، الأمر الذي أدى إلى تقييد نفوذ المقاطعات ذات النزعة الاستقلالية، ولا سيما مقاطعة لكش.

6. كان للقناة دوراً بارزاً في تنشيط التجارة والنقل، إذ وفّرت مساراً ملاحياً منظّماً تخللته محطات للتموين والاستراحة، وهو ما يعكس مستوىً متقدماً من التخطيط اللوجستي الملكي المرتبط بإدارة الحركة النهرية ونقل السلع.
7. تضمّنت القناة حلولاً هندسيةً متطورةً لمعالجة الانعطافات الخطيرة وضمان استقرار تدفق المياه، من بينها إنشاء السدود والقنوات الجانبية، بما يدل على معرفة دقيقة بالهندسة المائية ومتطلبات التحكم بالمجاري النهرية.
8. تمثل قناة الملك أمار-سين نموذجاً متكاملاً لتداخل الهندسة المائية مع النشاطين التجاري والسياسي في بلاد الرافدين خلال عصر سلالة أور الثالثة، كما تُبرز بوضوح أهمية الإدارة المركزية في السيطرة على الموارد المائية والممرات الحيوية بوصفها ركيزة أساسية لقوة الدولة واستقرارها.

الهوامش:

(1) لقد ورد اسم الملك أمار- سين في النصوص المسمارية بصيغة dAmar-dsu’ en, وهو مكون من مقطعين المقطع الأول Amar والذي يعني في اللغة السومرية العجل الذكر أو العجل الصغير, ويقابلها بالأكدية buru, والمقطع الثاني يمثل الإله سين اله القمر den-zu والذي يكتب احياناً en’su, فيصبح اسمه كاملاً عجل الإله سين أي اله القمر, للمزيد ينظر:
Munchner, L.,sumerischer zettelkasten, Belrain, 2006،b.:CAD-B,p.49 ; p.53.
رشيد, فوزي, ابي-سين أخر ملوك سلالة أور الثالثة, ط1, بغداد, 1990, ص26.

(2) Kaula, J., ''Nachdem das Königtum vom Himmel herabgekommer Untersuchungen zur Sumerischen Königliste'', CDL-I, No,6,2016,p.42.

(3) الشهواني, أزهار عبد اللطيف أحمد عزت، أورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد، 2003, ص30.

(4) باقر,طه, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ,ج1,ط1,بغداد,1973 ,ص387.

(5)المصدر نفسة, ص387.

(6) سليمان, عامر, العراق في التاريخ القديم, ج1, ط1, الموصل, 2010, ص173.

(7) الأحمد, سامي سعيد, والهاشمي, رضا جواد, تاريخ الشرق الادنى القديم(ايران والأناضول), بغداد, 1998, ص56.

(8) باقر, طه, مقدمة في تاريخ الحضارات..., ص388.

(9) الأحمد, سامي سعيد, والهاشمي, رضا جواد, تاريخ الشرق الادنى...ص57.

(10) رو, جورج , العراق القديم , ترجمة:- حسين علوان حسين , مراجعة:- فاضل عبد الواحد علي, بغداد, 2019, ص231.

(11) الإله سين: إله القمر ، عبدهُ السومريون تحت آسم ننا dNanna او ننار dNannar و سماهُ الأكديون والبابليون والاشوريون الإله سين dsin ، ومركز عبادته في العاصمة أور و يرمز له بهلال مقرن وقد احتلت عبادة الإله سين أهمية كبيرة في عصر أور الثالثة ، للمزيد ينظر:
الهيتي، قصي منصور عبد الكريم، عبادة الإله سين في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد, كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٤، ص ٣٩.

(12) ديلات, بورت, بلاد ما بين النهرين الحضارتان البابلية والأشورية, ترجمة:- محمد كامل, مراجعة:- عبد المنعم ابو بكر, ط1, مصر, 1997, ص 41.

(13) المتولي, نوالة أحمد محمود, مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة, بغداد, 2007, ص24.

(14) Nissen, H., J., "Geographie", AS-20, 1974, p.25.

(15) Faryne,D.R. The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period, Ur III period, (RIME vol.3/2),Torento,1997,p.242.

(16) Adams, R., M., & Nissen, H., K., The Uruk Countryside The Natural Setting of Urban Societies,,London, 1972, p.39.

(17) مدينة باد-تبيرا: هي احدى المدن السومرية القديمة التي تقع على قناة إلاترونكال, وتعرف حالياً بتل المدينة بين الشطرة وسنكرة (لارسا القديمة) يعود تاريخها إلى الفترات المبكرة، وتظهر ضمن مدن ما قبل الطوفان في قائمة ملوك السومريين, للمزيد ينظر:

Vaughn, E., C., "The Location of Bad-Tibira", Iraq- 22,1960, p.194ff

(18) مدينة لارسا: يعود تاريخ هذه المدينة لعصر الوركاء وجمدة نصر, وتقع في التلول المسماة الآن (السنكرة), التي تبعد حوالي (70كم) شمالي غرب مدينة الناصرية وعلى بعد (20كم) إلى شرق من مدينة الوركاء و(40كم) شمال مدينة أور, للمزيد ينظر:

فاضل, أحمد مسير, نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم-مدينة لارسا, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, كلية الاثار, 2007, ص12.

(19) RIME, vol.3/2, p.242.

(20) Adams, R., M., & Nissen, H., K., The Uruk Countryside..., p.39.

(21) مدينة أيسن: ورد ذكر مدينة ايسن منذُ عصر فجر السلالات في الصيغتين الاكديتين(isin و insin), وتقع هذه المدينة في محافظة القادسية في التلول المعروفة حالياً بأسم (ايشان بحريات) تبعد نحو (40كم) جنوب شرق مدينة الديوانية, للمزيد ينظر:

الميالي, وليد سعدي محمد, الزراعة في عصر ايسن-لارسا في ضوء النصوص المنشورة وغير المنشورة, اطروحة دكتوراه, غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الآدب, قسم الاثار, 2020, ص6-7.

(22) Iturungal : تُعد قناة الاترونكال من أهم القنوات المائية وتتفرع من جنوب مدينة سيبار ، وقد ورد اسم القناة في مدونات الملك اور-نمو (٢١١٢_٢٠٩٥ ق م) ويكون مسار القناة نحو الجنوب حيث تلتقي بنهر الفرات عند مدينة لارسا ويصبحان مجرى واحد, للمزيد ينظر:

الدريساوي, جاسم حسين يوسف, الانهار في حضارة بلاد الرافدين دجلة والفرات انموذجاً, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الآداب, قسم الاثار, 2023, ص178.

(23) Wilcke, Cl., "Der aktuelle Bezug der Sammlung der sumerischen Tempel-hymnen und ein Fragment eines Klageliedes", ZA-62, 1972, p.57.

(24) Tabni-Mama: وردت هذه القناة في النصوص المسمارية العائدة لعصر أور الثالثة وقد ورد ذكر قناة تابني-مامي إلى جانب العديد من القنوات المائية ومن هذه القنوات التي ترد غالباً إلى جانبها قناة ماما-شرات, وتقع قناة تابني-مامي على مسافة يومين من أعلى نهر من مدينة

ايرساكرك, ويرى الباحثون أن القناتين ماما-شرات و تابني-مامي يسيران في نفس المنطقة, للمزيد ينظر:

Jassim, A., Al., "Mama-Sharat, Tabni-Mama Cannels And Irisagrick City", In the Light of Published Cuneiform Texts, Journal of History and Archeology, Issue 72, 2019

[25] Jacobsen, Th., "'The Waters of Ur", Iraq-22, 1960, P. 174ff.

[26] Adams, R., M., & Nissen, H., K., The Uruk Countryside..., p.42.

[27] Leick, G. A. , A Dictionary of Ancient Near Eastern mythology, London: 1998, p.132.

[28] الـensi2: هي وظيفة سومرية تعني الحاكم المدني, يقابلها في اللغة الأكدية المفردة išškum, و أول ذكر وردت فيه كلمة الـensi2 بوصفة حاكماً مستقلاً من عهد الحاكم اي-إناتم, حاكم مدينة لكش, للمزيد ينظر:

عبد الملك، منذر علي، قاموس المصطلحات السومرية – الأكدية، بغداد، ٢٠١٣، ص 44.

كذلك ينظر: رو, جورج , العراق القديم...., ص665

صب رئيس الوزراء,

د شغلها أشخاص من

اسر مشهورة خصوصاً المنحدرة من مدينة لكش, للمزيد ينظر:

عبد الواحد, حسنين حيدر, الكتابات المسمارية على طبعات أختام الموظفين في عصر أور الثالثة , اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة الموصل, كلية الاثار, قسم الاثار,2022, ص14.

[30] مدينة اريدو: وتعرف بقاياها بتل (ابوشهرين) تقع إلى الجنوب الغربي من مدينة أور بنحو 24 كم وشمال شرقي مدينة الناصرية بنحو40كم, وتعد المركز الرئيسي لعبادة الإله اينكي, للمزيد ينظر:-

Safar,F,&Mustafa,M,A.,and Lioyd,S.,Eridu,Baghdad, 1982, p.30f

[31] Adams, R., M., & Nissen, H., K., The Uruk Countryside..., p.42.

[32] Ibid, p.43.

[33] Wilcke, Cl., ''Der aktuelle Bezug der Sammlung..., p.58.

قائمة المصادر العربية:

1. الأحمد, سامي سعيد, والهاشمي, رضا جواد, تاريخ الشرق الادنى القديم(ايران والأناضول), بغداد, 1998.
2. الشهواني, أزهار عبد اللطيف أحمد عزت، أورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، بغداد, 2003.
3. الدريساوي, جاسم حسين يوسف, الانهار في حضارة بلاد الرافدين دجلة والفرات انموذجاً, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الآداب, قسم الاثار, 2023.
4. المتولي, نوالة أحمد محمود, مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة, بغداد, 2007.

5. الميالي, وليد سعدي محمد, الزراعة في عصر ايسن-لارسا في ضوء النصوص المنشورة وغير المنشورة, اطروحة دكتوراه, غير منشورة, جامعة بغداد, كلية الآدب, قسم الاثار, 2020.
6. الهيتي، قصي منصور عبد الكريم، عبادة الإله سين في حضارة وادي الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد, كلية الآداب، قسم الآثار، ١٩٩٤.
7. باقر,طه, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ,ج1,ط1,بغداد,1973.
8. ديلات, بورت, بلاد ما بين النهرين الحضارتان البابلية والأشورية, ترجمة:- محمد كامل, مراجعة:- عبد المنعم ابو بكر, ط1, مصر, 1997.
9. رشيد, فوزي, ابي-سين أخر ملوك سلالة أور الثالثة, ط1, بغداد, 1990.
10. رو, جورج , العراق القديم , ترجمة:- حسين علوان حسين , مراجعة:- فاضل عبد الواحد علي, بغداد, 2019.
11. سليمان, عامر, العراق في التاريخ القديم, ج1, ط1, الموصل, 2010.
12. عبد الملك، منذر علي، قاموس المصطلحات السومرية - الأكدية، بغداد، ٢٠١٣.
13. عبد الواحد, حسنين حيدر, الكتابات المسمارية على طبعات أختام الموظفين في عصر أور الثالثة, اطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة الموصل, كلية الاثار, قسم الاثار,2022.
14. فاضل, أحمد مسير, نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم-مدينة لارسا, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الموصل, كلية الاثار, 2007.

قائمة المصادر الأجنبية:

1. Adams, R., M., & Nissen, H., K., The Uruk Countryside The Natural Setting of Urban Societies,,London, 1972.
2. CAD, The Chicago Assyrian Dictionary 1956.
3. CDA, A Concise Dictionary of Akkadian 1999.
4. Faryne,D.R. The Royal Inscriptions of Mesopotamia Early period, Ur III period, (RIME vol.3/2),Torento,1997.
5. Jacobsen, Th., "'The Waters of Ur", Iraq-22, 1960.
6. Jassim, A., Al., Mama-Sharat, Tabni-Mama Cannels And Irisagrick City, In the Light of Published Cuneiform Texts, Journal of History and Archeology, Issue 72, 2019.
7. Kaula, J., ''Nachdem das Königtum vom Himmel herabgekommer Untersuchungen zur Sumerischen Königliste'', CDL-I, No,6,2016.
8. Leick, G. A. , A Dictionary of Ancient Near Eastern mythology, London: 1998.

9. Munchner, L.,sumerischer zettelkasten, Belrain, 2006.
10. Nissen, H., J., ''Geographie'', AS-20, 1974.
11. Safar,F,&Mustafa,M,A.,and Lioyd,S.,Eridu,Baghdad, 1982.
12. Vaughn, E., C., "The Location of Bad-Tibira", Iraq- 22,1960.
13. Wilcke, Cl., ''Der aktuelle Bezug der Sammlung der sumerischen Tempel-hymnen und ein Fragment eines Klageliedes'', ZA-62, 1972.

الملاحق:

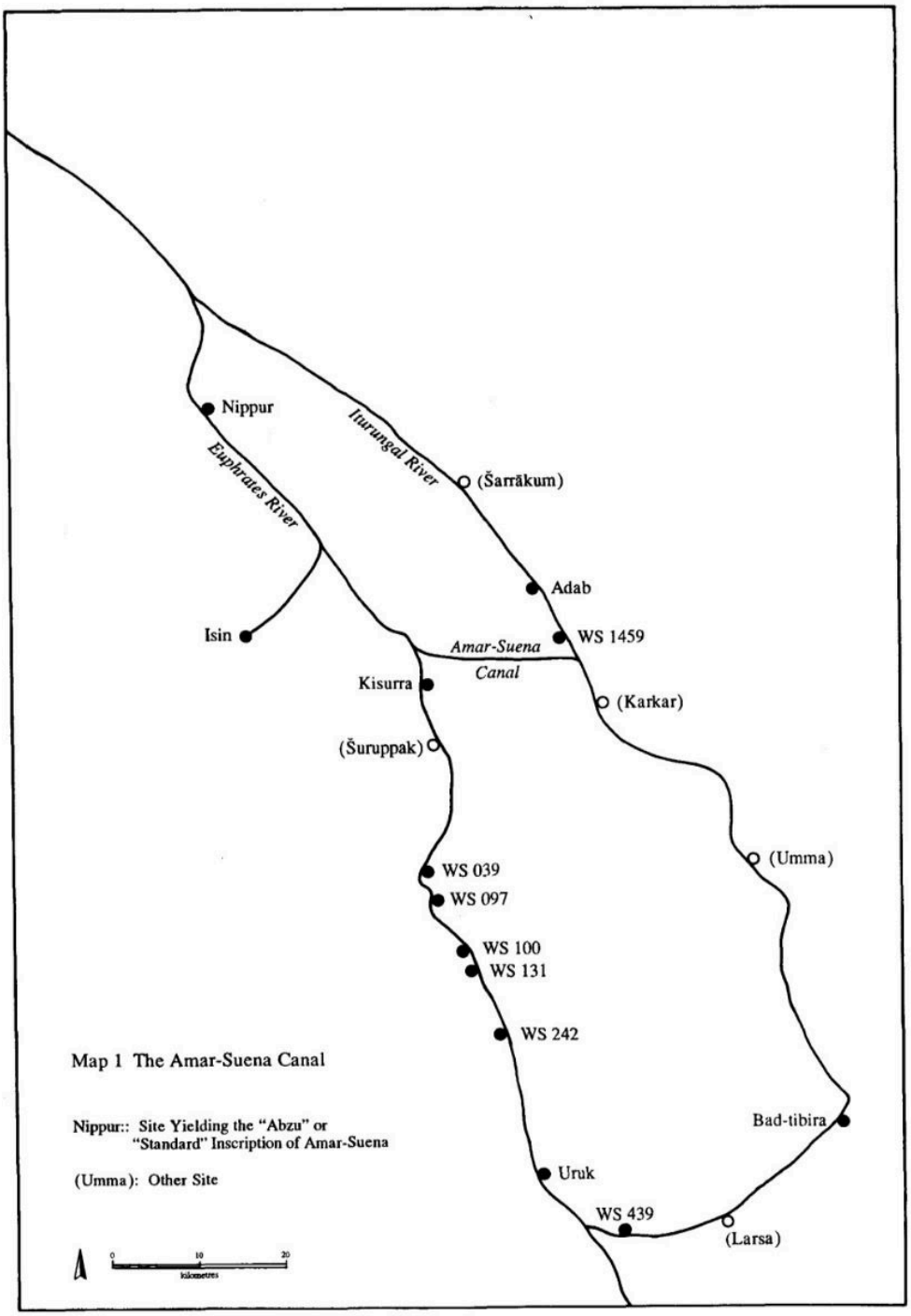

الخريطة(1) تُبين مجرى قناة الملك أمار-سين
Faryne,D.R. The Royal Inscriptions of…,p.242

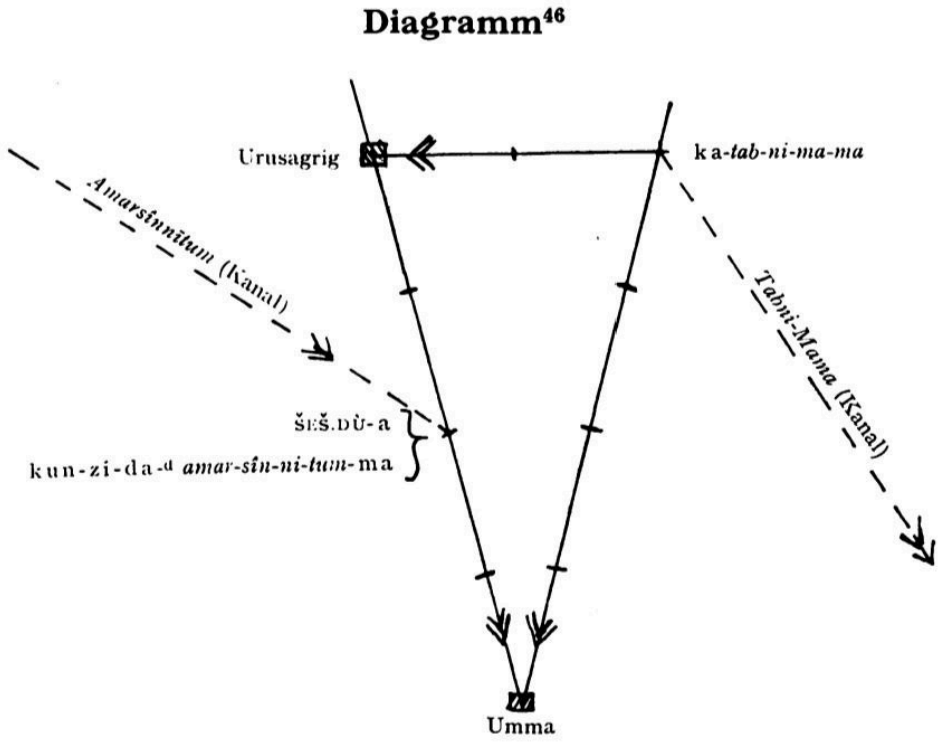

الخريطة (2) تُبين مسار قناة الملك أمار-سين الذي أقترحهُ الباحث Wilcke,C.

Wilcke, Cl., ''Der aktuelle Bezug…., p.57.

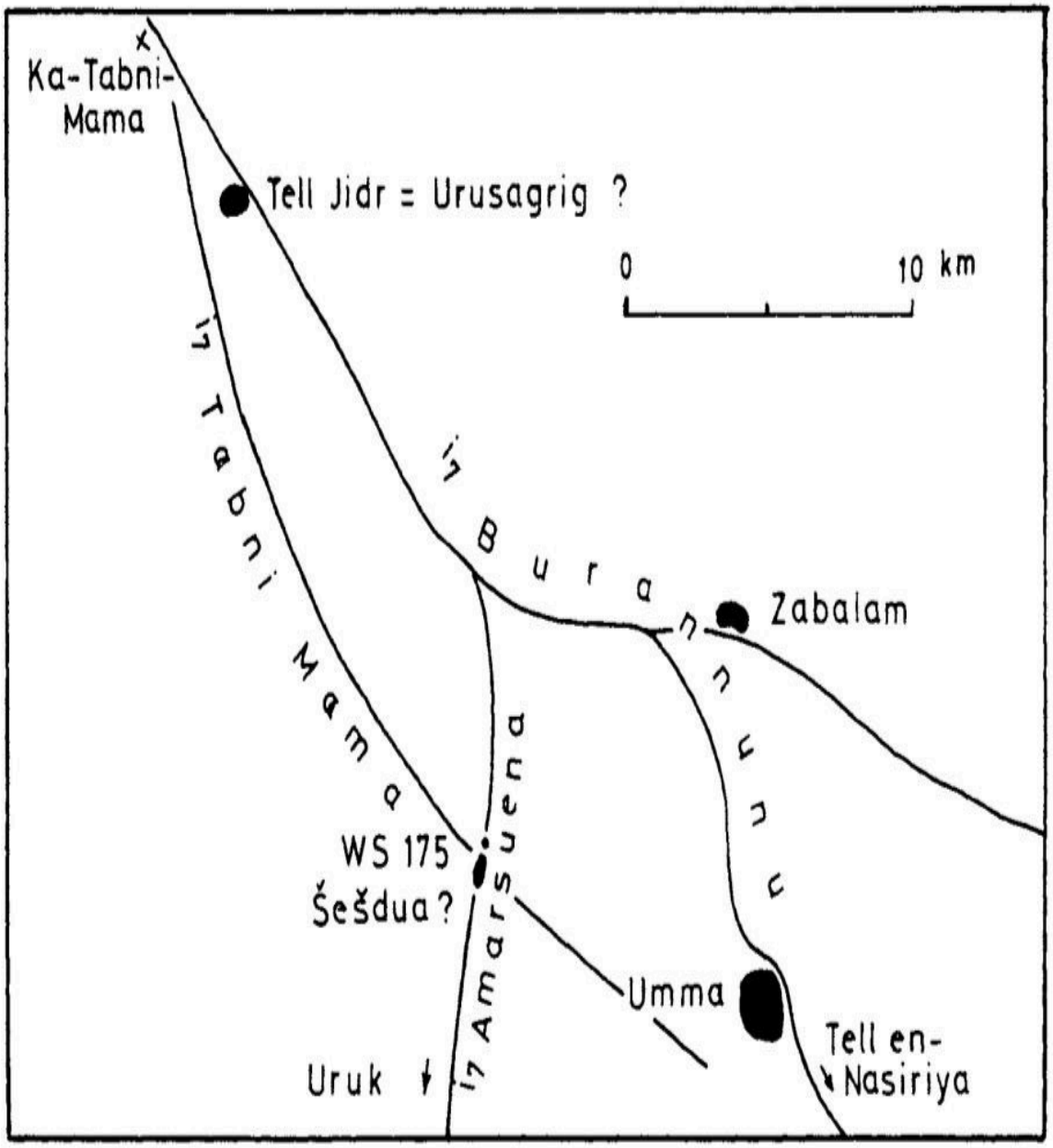

الخريطة(3) تُبين عمل الملك أمار-سين لأحياء الفرع الغربي لنهر الفرات
Nissen, H., J., ''Geographie''..., p.22.